

الفيلم المغربي «آدم» ينافس على جوائز النقاد للأفلام العربية

المغربية» وفي تربية ابنتها الوحيدة وردة. وتصوت اللجنة للأفضل في فئات الجوائز، ومن المقرر الإعلان عن الفائزين بالجوائز خلال النسخة المقبلة من سوق مهرجان كان الافتراضي من 22 إلى 26 يونيو الجاري.



الفيلم تتطرق قصته لمعضلة الأمهات العازبات في المجتمع المغربي، وهو من بطولة نسرين الراضي ولبنى أزيال

واتفق هذا العام مركز السينما العربية مع الناقد والإعلامية ديورا باغ «هوليوود ريبورتر» على أن تتولى منصب مديرة جوائز النقاد للأفلام العربية.

الرباط - حصل الفيلم المغربي «آدم» لمرجته مريم التوزاني على ثلاثة ترشيحات لجوائز نقاد الأفلام العربية، التي أعلن عنها مركز السينما العربية، ويتعلق الأمر بجائزة أفضل فيلم روائي، وأحسن إخراج لمريم التوزاني، وأفضل تمثيل للفنانين نسرين الراضي ولبنى أزيال.

ويتنافس فيلم «آدم» للمخرجة المغربية مريم التوزاني على جائزة أفضل فيلم روائي، مع فيلمي «إن شئت كما في السماء» من إخراج إيليا سليمان من فلسطين، و«ستموت في العشرين» من إخراج أمجد أبو العلاء من السودان. كما تتنافس مريم التوزاني على جائزة أفضل إخراج مع إيليا سليمان عن فيلم «إن شئت كما في السماء» من فلسطين، وعلاء الدين سليم عن فيلم «طلامس» من تونس.

بينما تتنافس نسرين الراضي ولبنى أزيال على جائزة أفضل تمثيل مع النجمة هند صبري عن فيلم «نورا تحلم» لهند بوجمعة من تونس.

وتتطرق قصة فيلم «آدم» لمعضلة الأمهات العازبات في المجتمع المغربي، من خلال حكاية الشابة سامية (نسرين الراضي)، الحامل من علاقة خارج الزوج، الأمر الذي استدعى رحيلها عن أسرتها والهجرة من قريتها نحو المدينة، للبحث عن فرصة عمل، وبعد محاولات فاشلة في إيجادها، تلتقي بعبلة (لبنى أزيال) الأملة الممزقة، التي تكافح في عملها في إعداد وبيع «الحلويات

فنانة مصرية تقفز بسلاسة من التراجيديا إلى الكوميديا

نيلى كريم: أسعى لتقديم جميع الألوان الفنية حتى وإن تعرّضت للفشل



«ب100 وش» عمل كوميدي يقوم على الموقف بعيدا عن الابتذال

وقالت كريم، «المسلسل لا علاقة له بالفيلم، قد يبدو قريبا من بعض الأعمال الأجنبية، والجمهور في حاجة لمثل هذه النوعية في هذا الوقت، وحتى بالنسبة لي أشعر أنني في حاجة لها لأننا كبشر لا نمنع من الضحك والفرح أبسط

ب100 وش» لا يصنف على أنه عمل كوميدي خالص، ويتنمّع بقدر من خفة الظل التي يبحث عنها الجمهور، بعيدا عن الروايات والدراما التي قَدّمها أكثر من مرة في السنوات الأخيرة». لكن الفنانة المصرية استدركت قائلة «على الرغم من ظهوري الدائم في التلفزيون من خلال الأدوار التراجيدية، قَدّمت أعمالا كوميدية عديدة في السينما مثل فيلم: «غبي منه فيه»، و«بشترى رجل»، و«الرجل الغامض بسلامته»، و«هايمر»، والهدف أن لا يجري تصنيفي في منطقة بعينها، وقَدّمت أيضا أدوارا تراجيدية في السينما مثل، فيلم «اشتباك» ويوم للستات»، بجانب أدوار أكشن مثل فيلم «كانابلانكا»، فالرغبة في التغيير دائما ما تكون مسيطرة على قراراتي الفنية».

لأنها تتعمّن أن تعيش حياة غير التي تعيشها، ولم يكن النصب لديها مجرد انتقام من أحد.

وتابعت «أسعى لتقديم جميع الألوان الفنية حتى وإن تعرّضت للفشل، لكن هذا لا يمنع من التجربة، بجانب أن مسلسل «ب100 وش» لا يصنف على أنه عمل كوميدي خالص، ويتنمّع بقدر من خفة الظل التي يبحث عنها الجمهور، بعيدا عن الروايات والدراما التي قَدّمتها أكثر من مرة في السنوات الأخيرة». لكن الفنانة المصرية استدركت قائلة «على الرغم من ظهوري الدائم في التلفزيون من خلال الأدوار التراجيدية، قَدّمت أعمالا كوميدية عديدة في السينما مثل، فيلم «اشتباك» ويوم للستات»، بجانب أدوار أكشن مثل فيلم «كانابلانكا»، فالرغبة في التغيير دائما ما تكون مسيطرة على قراراتي الفنية».

تعايش مع الأدوار

أشارت نيللي كريم في حوارها إلى أن نجاح المسلسل دفع صناعه إلى التفكير في تقديم جزء ثان، خاصة أن النهاية بدت مفتوحة بهروب العصابة إلى خارج البلاد، وأن الفترة الحالية تشهد تجهيز الخطوط الدرامية للعمل من أجل الاستعداد لمرحلة التصوير على أن يجري عرضه في موسم رمضان المقبل.

لكن المخرجة كاملة أبو ذكري، كتبت على صفحتها على فيسبوك، الأربعة (17 يونيو)، أن القائمين على المسلسل قرروا تأجيل الجزء الثاني، وعدم تقديمه في رمضان المقبل، مؤكدة عدم خوضها تجربة درامية جديدة بعد المجهود الكبير الذي بذلته في الجزء الأول، نافية قيامها بإخراج مسلسل عن حياة الفنان المصري الراحل أحمد زكي، قائلة «أنا مش (لا) هاعمل مسلسلات السنة دي (هذه)»، تصد رمضان المقبل.

وتميل كريم إلى التعايش مع الأدوار التي تجسدها، ما يدفعها إلى تصوير الجزء الثاني مباشرة، بما لا يؤذي لخروجها عن إطار الشخصية التي تتقنها، وأن حبها لشخصية سكر يجعلها أكثر حرصا على تقديم جميع تفاصيلها، وأنها لا تفرق في حبها بين شخصية وأخرى، فالأهم لديها اقتناعها بما تقدمه.

ورفضت بطلا مسلسل «ب100 وش» تشبيهه بفيلم «عصابة حمادة وتوتو» الذي قَدّمته السينما المصرية في مطلع ثمانينات القرن الماضي، بطولة الفنان عادل إسماعيل، ودار أيضا حول قيام حمادة وزوجته توتو بالتخطيط لتنفيذ سرقات عادية لينتهي بهم الحال في السجن.

أغرى النجاح الكبير الذي حقّقه المسلسل المصري «ب100 وش» في رمضان الماضي نيللي كريم وطاقم العمل معها للتفكير في تقديم جزء ثان منه بعد أن تركت النهاية مفتوحة. ونيللي التي انتهت من مراسم خطبتها قبل أيام كانت سعادتها مزدوجة. «العرب» التقت الفنانة المصرية لمعرفة المزيد عن تفاصيل أسرار النجاح الكبير الذي حقّقه في هذا العمل.



إنجي سمير
كاتبة مصرية

أن شخصية سكر مختلفة عما ظهرت عليه من قبل، وبينما عُرضت عليها الفكرة أعجبتها كثيرا، وكانت لديها رغبة في التغيير، بجانب أن المسلسل يعد مزيجا بين ألوان مختلفة ويخلط فيه اللعب مع الضحك والحب والنصب، وأن هذا التنوع جعلها أكثر إيمانا بالعمل لأنه مكّنها من إبراز إمكانياتها الفنية المتعددة.

وأشارت إلى أن سكر نصابة وكأبة ومحتملة، لكنها في الوقت نفسه ليست لصة وهناك فرق بين النصب والسرقة، وأصبحت ماهرة في «التكتيك» والمغامرة رغبة في تحقيق حلم الثراء

قالت نيللي كريم في حوارها مع «العرب»، إن لديها القدرة على تقديم جميع الأدوار بفضل طبيعة عملها كممثلة من المفترض أن تتعمّق بمهارات متعددة، وتقديمها بعض الأعمال التراجيدية المقتالية، «ذات

و«سجن النساء» و«تحت السيطرة»، يرجع لقتناعها بسيناريوهات هذه المسلسلات وجودتها، والتي حققت ردود فعل إيجابية، وظهر ذلك في ارتباطها بالجمهور.

وأضافت «اخترت أن أثبت قدرتي على تغيير جلدي الفني، بعد أن وجدت عملا كوميديا يقوم على الموقف وليس مجرد النكات، فتميّز الفنانين الذين شاركوا في بطولة مسلسل «ب100 وش» وارتباط الجمهور بالتعبيرات التي أطلقوها أحد أسباب نجاحه، حيث ظلت تفاصيله عاقلة في أذهان المشاهدين، ما يعني أن هناك نجاحا لجميع أبطال العمل وليس لشخص واحد».

وشارك في بطولة مسلسل «ب100 وش» (بمئة وجه) كل من: أسمر ياسين، ومصطفى درويش، وعلا رشدي، وإسلام إبراهيم، وحنان يوسف، وزينب غريب ودنيا ماهر، وهو من تأليف عمرو الدالي وأحمد وائل، وإخراج كاملة أبو ذكري.

خفة ظل جيدة

جسدت نيللي كريم في «ب100 وش» شخصية فتاة خفيفة الظل تدعى «سكر» تعمل في صالون تجميل للفتيات، وتطمّن في إحدى مناطق القاهرة الشعبية، إلا أنها تحترف النصب على الناس وقامت بعمليات متعددة مكنتها من جني أموال كثيرة، ولم تجد صعوبة في أن تكون ضمن عصابة من عشرة أفراد بمشاركة «عمر» ابن العائلة العربية، الذي جسّد شخصيته الفنان أسمر ياسين، والذي اختار أيضا طريق السرقة، بعد أن فر والده هاربا خارج البلاد بأموال والدته، وأوضحت الفنانة المصرية لـ «العرب»،

في ذكرى وفاته الـ25 نجم الشيخ إمام يتلأأ في تونس

تونس - في أجواء فنية مميزة، صرح العشرات من الشباب التونسيين بأغان للفنان المصري الراحل، الشيخ إمام (2 يوليو 1918/7 يونيو 1995).

الحدث هو حفل نظمه «نادي أحياء الشيخ إمام»، مساء الأربعاء، في فضاء «مسار» الثقافي (مركز غير حكومي) وسط العاصمة تونس، بمناسبة مرور ربع قرن على وفاة الشيخ إمام (كفيف)، المعروف بـ«مشهد الثورة والحرية».

ويجمع «نادي أحياء الشيخ إمام» (إمام محمد عيسى)، وفق القائمين عليه، عشاق الكلمة والتعبير الحر، المؤمنين بقيم الثورة والحرية، ويشرف عليه الفنانان سوسن اللواتي وعمر بن إبراهيم.

وتأسس هذا النادي عام 2012 وهو مفتوح للجميع، حيث يُسمح لأي شخص بالانضمام إليه من مختلف المشارب الفكرية والسياسية في تونس.

وفي النادي لا يجلس الحاضرون على مقاعد، بل يقترشون أرضية فضاء «مسار» (تأسس بعد ثورة 2011)، ويوزع القائمون على الحفل كلمات الأغاني على المشاركين، ليردودها مع فاني الفرقة.

ومن أغاني الشيخ إمام، التي صرح بها الشباب، في حفل الأربعاء: «شديد قصورك على المزارع»، «يا فلسطينية»، «عدى الهوى»، و«بقرة حاحا» وغيرها.

ورغم مرور ربع قرن على وفاة «الشيخ إمام»، إلا أن أغانيه، التي تميّزت على واقع الاستبداد والدكتاتورية في مصر، وتجاوزت الحدود الجغرافية لربوع العالم العربي، لا تزال تتردد في تونس، التي شهدت ثورة شعبية أطاحت، في 2011، بنظام زين العابدين بن علي.

فالشيخ إمام غنى من أجل الحرية والكرامة، ممّا جعل كلمات أغانيه والحانها تؤثر في قطاعات واسعة من الشعوب العربية، فالظلم والاستبداد

هي نفسها، رغم اختلاف الطرق والوسائل. وللشباب الجامعي التونسي علاقات عريقة بأغاني الشيخ إمام، منذ سبعينات القرن الماضي، حتى أن الاتحاد العام التونسي للطلمة (منظمة طلابية) نظم له جولة بالجامعات التونسية، في فبراير 1989.

وانتقد الشيخ إمام، في أغلب أغانيه، الوضع الاقتصادي الذي اتجه إلى الراسمالية بصر في سبعينات القرن العشرين، وكذلك الوضع السياسي بعد هزيمة 1967 أمام إسرائيل، وعقب اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام، التي وقعها الرئيس المصري حينها، أنور السادات، مع الدولة العربية.

ولم تعجب أغانيه الشعبية الحادة والسلطات المصرية، فحُكم عليه، صحة رفيق دربه الشاعر أحمد فؤاد نجم بالانضمام إليه من مختلف المشارب الفكرية والسياسية في تونس.

وقال عمر بن إبراهيم، عضو ناشط ومُشرّف على النادي، إن فضاء «مسار»، ومنذ تأسيسه عام 2012، ينظم كل أربعاء حفلا لأغاني الشيخ إمام، لكن توقفت الحفلات، مع تفشي وباء كورونا وإعلان تدابير شاملة لمواجهة الفيروس.

وتابع «مع انتهاء الحظر الصحي، عاد الفضاء ليستقبل عشاق الأغنية البدئية، وتزامن ذلك مع إحياء ذكرى وفاة الشيخ إمام».

ولقب بن إبراهيم عشاق الشيخ إمام بـ«المريدين»، وهو مصطلح يطلق عادة في الطرق الصوفية، موضحا أنهم «لا يأتون للاستماع لأغانيه فقط، بل لاستحضار روحه».

وقال «الهدف الآن هو مواصلة رسالة الشيخ إمام، عن طريق تأليف أغان وطنية ملتزمة بلسان تونسي، للتأكيد بالبور والظلم والانتهاكات».



مريدو الشيخ إمام في تونس من كل الفئات العمرية